الموضوع الثالث عشر

النــصّ:

من الجلي أن علاقة لا تقوم بين كائنين أو شعبين إلا على قدر ما يكون بين الطرفين من التجاوب والمطاوعة في إقامة تلك العالقات، مثال ما استطاع الإنسان حتى اليوم أن يجعل من الأسد حارسا لشخصه ولبيته، واستطاع أن يجعل من الكلب ذلك الحارس فطبيعة الأسد تأبى الإتكال و الإمتثال والذل، فال تطاوع طبيعة الإنسان، في حين يتقبل الكلب ضرب العصا من يد صاحبه، ثم ال يلبث أن يبصبص له بذنبه ليتناول كسرة خبز من اليد التي انهالت بالعصا

ما هو الاستعمار الذي حمل الذل و الفقر و الجهل إلى ديار العرب، ولكنه وجدها فيها فاستغّلها إلى أقصى حدود الإستغلال، والذين ساعدوا على نشر هذه الآفات بين العرب، ثم ساعدوا المستعمر على استغلالها، هم العرب أنفسهم، هم ذو السلطان فيهم، وذو الوجاهة والمال، هؤلاء هم الذين ما عرفوا بعد قيمة الإنسان في نفوسهم ولذلك ارحوا (يمتهنوها) في كل نفس، فزين لهم جهلهم أن الكرامة كل الكرامة في أن تذل جارك، والوجاهة كل الوجاهة في أن يزحف الغير إليك على بطونهم، والغنى منتهى الغنى في (أن يجوع) من هم دونك ليستعطوك أبدا, كسرة يسدون بها رمقهم, أو أسمالا يسترون بها عريهم، أولئك وإن كانوا من أرومة عربية، هم أعداء العرب الألداء و حلفاء الاستعمار الأوفياء، أولئك هم المجرمون

ليس يجدي العرب فتيلا في هذه الفترة الحرجة من تاريخهم أن يتغزلوا بأمجادهم السالفة، أو أن يسلقوا الإستعمار بألسنتهم وأقلامهم... فجدير بالذين يحبون العرب وخير العرب أن يعملوا بكل قواهم على انتزاع العجرفة من رؤوس حكامهم, و اقتلاع الذل من قلوب محكوميهم, فما أحلى الفقر مع الأنفة, ! وما أكره الغنى والعلم مع الإستكانة! "

ميخائيل نعيمة

البناء الفكري :

1. على أي أساس تقام العلاقات حسب رأي الكاتب؟
2. ما السبب الحقيقي لانتشار الذل و الفقر و الجهل عند العرب؟
3. بما ختم الكاتب نصه؟ وضح بالاستشهاد من النص.
4. ما الهدف الذي يرمي به الكاتب من خلال النص.
5. في أي نوع من أنواع النثر تصنف النص؟ أذكر ثلاث خصائص له تجلت في هذا النص
6. ما النمط الغالب في هذا النص و ما هي خصائصه؟

البناء اللغوي :

1- ادرس مظاهر الاتساق في النص.
2- أي نوع من الأساليب غلب على هذا النص؟ لماذا ؟
3- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4- ما نوع الصورتين البيانيتين الاتيتين و ما سر بلاغتهما؟
" و اقتلاع الذل من قلوب محكوميهم"
" يبصبص له بذنبه".

Nafouz

الحل

البناء الفكري:

1- الأساس الذي تقام عليه العالقات بين الناس حسب الكاتب هو التجاوب والمطاوعة، أي التفاهم و الإئتلاف واجتناب التنافر و الإختلاف.

2- السبب الحقيقي لانتشار الذل والفقر والجهل في أوساط العرب حسب الكاتب ليس الاستعمار بل طبيعة العرب وإهانتهم وتجهيلهم وتجويعهم، فمهدوا للاستعمار وجعلوا العربي ذا قابلية له.

3- ختم الكاتب نصه بدعوة العرب إلى تغيير واقعهم من طغيان واستبداد وذل و مهانة إلى واقع حرية و عزة وكرامة وأن يهجروا ويتركوا تمجيد الماضي ولوم الغير لأنه لا ينفعهم في شيء ويظهر هذا في قوله "أن يعملوا على انتزاع العجرفة من رؤوس حكامهم واقتلاع الذل من قلوب محكوميهم"

4- النص يحمل رسالة هادفة تظهر في سعي الكاتب إلى تحليل أسباب تخّلف الأمة العربية و ذلها في العصر الحديث , ومحاولة رسم الطريق الصحيح للخروج من هذا الواقع.

5- ينتمي النص إلى فن المقال السياسي الاجتماعي.

خصائصه:

- المنهجية (مقدمة، عرض، خاتمة)
- سهولة اللغة ووضوحها.
- التركيز والإيجاز.
- استعمال أدوات القناع.
- وحدة الموضوع.

6- النمط الغالب في النص: التفسيري الحجاجي.

خصائص النمط الحجاجي :

- كثرة الإستشهاد بالحجج والبراهين
- استخدام أدوات التوكيد مثل: أن/ قد/ الجمل الاسمية .
- انتهاج الموضوعية واجتذاب الذاتية.

خصائص النمط التفسيري

- استخدام المقارنة و الموازنة الشرح و التعليل و التفصيل
- استخدام ادوات التعليل و التوكيد

البناء اللغوي:

1-مظاهر الاتساق في النص:

-حروف العطف: (الواو، الفاء)

- حروف الجر : (من ، في، حتى، الباء)

ـ الضمائر: (هو، هم، له، عرفوا، يمتهنوا)

-التكرار: (العرب، الإستعمار)

2- غلب على النص الأسلوب الخبري لأن الكاتب بصدد رصد حقائق حول راصد الأمة العربية في العصر الحديث.

3- الإعراب:

ليتناول: لـــ: لام التعليل

يتناول: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الم التعليل وعالمة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.

فتيـــلا: تمييز منصوب وعلامة الإيجاز وتجسيد المعنوي في صور محسوسة.

-(يبصبص بذنبه) : كناية عن صفة الذل و المهانة. وبلاغتها: إعطاء حقيقة مصحوبة بدليلها وتجسيد المعنوي في صورة مرئية وتأكيد المعنى وتوضيحه.

.

ـ إعراب الجمل:

(يمتهنونها): جملة فعلية في محل نصب حال.

(أن يجوع): جملة مصدرية في محل جر اسم مجرور.

5- الصور البيانية:
(اقتلاع الذل من قلوب محكوميهم): استعارة مكنية حيث شبه الذل بشيء مادي يقتلع ثم حذف المشبه به و أبقى على إحدى لوازمه اقتلاع